الأنباء
الاثنين 28 يناير 2013

اعتبر أن الرئيس السوري ارتكب خطأ فادحا ورفض أن يكون مصيره كالقذافي أو مبارك

مدفيديف: فرص بقاء الأسد في السلطة تتلاشى يوماً بعد يوم

موسكو ـ رويترز ـ أ.ف.پ: أعرب رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف عن اعتقاده بأن فرص احتفاظ الرئيس السوري بشار الأسد بالسلطة تتضاءل يوما بعد يوم، وفقا لمقابلة مع تلفزيون «سي ان ان» الأميركي. وهذه أوضح تصريحات روسية تفيد بأن أيام الأسد قد تكون معدودة.

لكن مدفيديف جدد الدعوة الى اجراء محادثات بين الحكومة ومعارضيها وكرر موقف موسكو أن الأسد ينبغي ألا يطاح به على أيدي قوى خارجية.

ونقل عن مدفيديف قوله «أعتقد انه مع مرور كل يوم وكل أسبوع وكل شهر تتضاءل فرص احتفاظه بالسلطة، لكنني اكرر ثانية أن هذا أمر يقرره الشعب السوري لا روسيا ولا الولايات المتحدة ولا اي دولة أخرى».

وأضاف «مهمة الولايات المتحدة والقوى الأوروبية والإقليمية... هي اقناع الأطراف المعنية بالجلوس للتفاوض وليس مجرد المطالبة برحيل الأسد ثم يعدم مثل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي أو ينقل إلى جلسات محكمة على محفة مثل (الرئيس المصري المخلوع) حسني مبارك».

رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف (رويترز)

وقال مدفيديف ان الرئيس الأسد تأخر كثيرا في تطبيق الاصلاحات السياسية، معتبرا ان ذلك كان «خطأ فادحا، قد يكون قاضيا».

وقال مدفيديف بحسب ما أوردت وكالات الانباء الروسية انه «كان عليه (الأسد) التحرك بسرعة اكبر ودعوة المعارضة السلمية التي كانت مستعدة للجلوس الى طاولة المفاوضات معه. انه خطأ فادح، قد يكون قاضيا».

وأضاف مدفيديف «يبدو لي ان فرصه في البقاء (في الحكم) تتضاءل يوما بعد يوم» كما صرح في حديث أدلى به لشبكة «سي.ان.ان» على هامش منتدى دافوس في سويسرا ونشرته وكالات الأنباء الروسية.

وأكد رئيس الوزراء الروسي موقف بلاده المتمثل في ان الشعب السوري هو الوحيد الذي يحق له ان يقرر مصير الأسد الذي يطالبه الغربيون بالرحيل.

وتعارض روسيا، وهي من آخر داعمي النظام السوري، اي تدخل في النزاع الدائر في هذا البلد والذي أوقع، وفقا للأمم المتحدة، أكثر من 60 ألف قتيل منذ قرابة عامين من اندلاعه.

وروسيا أهم حليف للأسد طوال الصراع المستمر منذ 22 شهرا والذي بدأ باحتجاجات سلمية وتحول إلى انتفاضة مسلحة ضد حكمه.

وحالت موسكو دون صدور ثلاثة قرارات لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة استهدفت الضغط عليه لإنهاء العنف الذي حصد أرواح أكثر من 60 ألف شخص.

لكن روسيا نأت أيضا بنفسها عن الأسد بقولها إنها لا تحاول دعمه ولن تعرض عليه حق اللجوء.

من جهة أخرى، تستضيف العاصمة الفرنسية باريس اليوم اجتماعا دوليا لتوفير المزيد من الدعم للائتلاف الوطني السوري المعارض والذي يعقد على مستوى كبار المسؤولين وذلك بمشاركة 50 دولة من بينها مصر ومنظمات إقليمية ودولية.

ومن المقرر أن يفتتح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس صباح اليوم أعمال الاجتماع الذي يشارك به أيضا ثلاثة نواب عن رئيس الائتلاف السوري المعارض وهم سهير أتاسي، جورج صبرا، ورياض سيف بينما لن يحضر رئيس الائتلاف معاذ الخطيب اللقاء الذي يأتي بعد مضي أكثر من 22 شهرا على انطلاق الانتفاضة السورية التي تحولت على مر الشهور إلى مواجهات دامية أسفرت عن حصيلة فادحة من القتلى الذي بلغ عددهم حتى الآن نحو 60 ألف شخص فضلا عن أعداد المصابين والنازحين.

وبحسب المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية فيليب لاليو فإن الاجتماع الذي يأتي في إطار متابعة قرارات المؤتمر الأخير لمجموعة «أصدقاء الشعب السوري» الذي عقد في ديسمبر الماضي بمراكش يطغى عليه طابع سياسي للتمكن من انضمام عدد اكبر من الدول للاعتراف بالائتلاف الوطني السوري ممثلا شرعيا للشعب السوري، بالإضافة إلى الشق المالي.

وأكدت مصادر فرنسية أن هذا اللقاء يهدف إلى بحث سبل تنفيذ وتفعيل الالتزامات التي قطعتها الدول المشاركة في الاجتماع الأخير لـ «أصدقاء الشعب السوري» والذي عقد في مراكش في الثاني عشر من ديسمبر الماضي، حيث تم الاعتراف بالائتلاف بصفته الممثل الشرعي للشعب السوري ودعوة المجتمع الدولي إلى تقديم كل الدعم اللازم لتحقيق تطلعات الشعب السوري للديموقراطية وتقديم مساعدته للمدنيين.

ومن المتوقع أن تؤكد فرنسا خلال الاجتماع المرتقب مجددا دعمها الكامل للائتلاف الوطني السوري الذي اعترفت به بصفة الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري.

ويتواكب الاجتماع المقرر بباريس مع ما أعلنه قبل أيام وزير الخارجية الفرنسي من «الأمور لا تتحرك» بسورية في تصريحات مناقضة مما كانت ترددة باريس مرارا عن أن نهاية نظام الرئيس السوري بشار الأسد «تقترب».

فابيوس أكد أيضا وقبل أيام انه «لم ترد مؤخرا مؤشرات ايجابية بشأن الحل الذي نأمل فيه، اي سقوط بشار ووصول المعارضة السورية الى السلطة» قبل ان يشير إلى ان المناقشات الدولية لا تحرز تقدما بدورها.

قوات النظام تداهم وتعتقل سكان الصالحية والشاغور وتواصل معركة استرجاع داريا

الجيش الحر يحرر فوج الإشارة قرب مطار دمشق والاشتباكات تقطع طريق درعا الدولي

عواصم ـ وكالات: أدت حدة الاشتباكات في احياء دمشق الجنوبية وريفها الى اغلاق طريق دمشق ـ درعا الدولي الذي يصل سورية بالأردن في وقت اعلن الجيش الحر فرض سيطرته على اللواء 22، فوج الإشارة، في منطقة العتيبة بالقرب من مطار دمشق الدولي، بينما واصلت طائرات النظام ومدفعيته وصواريخه لاسيما المتمركزة في الفرقة الرابعة في دك هذه المناطق. وبالتوازي تواصلت العمليات العسكرية والقصف على حمص وحلب ودرعا ودير الزور حيث أعلن الجيش الحر تحرير حواجز والسيطرة على مواقع تابعة للنظام، بحسب النشطاء والحقوقيين.

هذا وقد أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان، في بيان عن «تعرض حيي القدم والعسالي بمدينة دمشق للقصف من قبل القوات النظامية»، ترافقه اشتباكات عنيفة امتدت لساعات في منطقة بورسعيد» في حي القدم.

وأوضح ان «الاشتباكات امتدت الى محطة القدم للقطارات»، وان حدة المعارك دفعت الى «اغلاق طريق دمشق ـ درعا الدولي» لاسيما في القدم والعسالي والسبينة جنوب العاصمة والتي تشهد اشتباكات وقصفا.

وقد أكدت شبكة شام الإخبارية و«الهيئة العامة للثورة السورية» سقوط «جرحى في القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون» الذي يستهدف خصوصا «جورة الشرياتي في العسالي»، وامتداد الاشتباكات العنيفة الى شارع الثلاثين المجاور لحي مخيم اليرموك.

وقالت «شام» ان الجيش الحر تمكن من اقتحام محطة القطارات الواقعة بين حيي القدم والعسالي وتحرير أجزاء كبيرة منها والتي تعتبر من أكبر تجمع لقوات النظام في المنطقة الجنوبية.

صورة عن فيديو بثه ناشطون لقصف قوات النظام على حي القدم في دمشق

وردت دبابات ومدفعية النظام الثقيلة بقصف معظم أحياء دمشق الجنوبية كما شنت طائرات الميغ عدة غارات أربع منها على أطراف حي جوبر بدمشق وتركزت على منطقة البشائر. وفي وسط العاصمة دمشق شنت قوات النظام حملات دهم لعدد من المنازل في حي الصالحية الشهير وسط انتشار أمني كثيف في المنطقة وقامت بحملات مماثلة واعتقالات في حي الشاغور تركزت على منطقة الصناعة وبستان الدور كذلك قصف الطيران الحربي على مدن زملكا وداريا وبلدات النشابية وخرابو وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وقصفت المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدن وبلدات بيت سحم ودير العصافير ومعضمية الشام والسبينة وحجيرة في ريف دمشق.

ولازالت قوات النظام السوري تحاول استعادة داريا منذ أشهر وأرسلت تعزيزات اضافية اليها أمس، حيث دارت اشتباكات رافقها قصف عنيف على المدينة، بحسب المرصد.

وأفادت «الهيئة العامة» ان القصف مصدره «مطار المزة العسكري وجبال المعضمية ومقرات الفرقة الرابعة»، وهي ابرز فرق النخبة ويقودها العقيد ماهر الاسد شقيق الرئيس السوري.

من جهتها، افادت صحيفة «الوطن» السورية المقربة من نظام الرئيس بشار ان القوات النظامية دمرت السبت «ثلاثة أنفاق» كان يستخدمها معارضون مسلحون وصفتهم بالارهابيين في «داريا لتلقي الدعم البشري والمادي والعسكري».

وقال نشطاء ان غارة جوية شنتها طائرات النظام بالخطأ على احد مواقع الشبيحة على طريق المعامل في داريا اوقعت عددا من القتلى والجرحى.

وفي محافظة حمص، تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على أحياء جوبر والسلطانية وبقية أحياء حمص المحاصرة لاسيما جورة الشياح والقصور والخالدية بعد معلومات عن سيطرة الجيش الحر على حي القرابيص، بينما تولت المدفعية الثقيلة والدبابات قصف مدن الحولة وقلعة الحصن والقصير وسط اشتباكات عنيفة على أطراف مدينة القصير.

واستخدم الطيران الحربي القنابل الفوسفورية في قصفه على مدينة كفرزيتا وسط اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في قرية بريديج والشيخ حديد. الى ذلك وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في أحياء الشيخ سعد وكرم الجبل في مدينة حلب. وأعلن الجيش الحر تحرير مبنى الإسكان ومعمل الإسمنت في الحي وقيامه بحماية الأهالي النازحين في معمل الإسمنت وتأمين خروجهم إلى خارج الشيخ سعيد خوفا من القصف الجوي. وأعلن ثوار الجيش الحر ايضا قصف مطار منغ العسكري بحلب بالصواريخ وقذائف الهاون وأدى الى إصابات مباشرة داخل المطار ونشوب حريق قرب مستودع أسلحة وتدمير عدة آليات بمن فيها من جنود النظام مع استمرار الاشتباكات بمحيط المطار في إطار ما أطلق عليه الثوار «معركة حسم الريف الشمالي»

أما في المحافظات الجنوبية فقد قصف الطيران الحربي مدينة بصر الحرير وسط اشتباكات عنيفة على أطراف المدينة كما تجدد القصف بالمدفعية على مدينة الشيخ مسكين.

في المقابل اعلن الجيش السوري الحر وبالتنسيق مع المجلس العسكري للمحافظة والكتائب الموجودة بسلسلة عمليات متزامنة في درعا حيث أعلن دك مطار الثعلة العسكري بقذائف الهاون عيار 120 وتدمير بعض البنى التحتية في المطار نتيجة القصف.

في المنطقة الشرقية، تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على أحياء مدينة دير الزور وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في عدة أحياء بالمدينة. وأعلن مقاتلو الجبهة الإسلامية السورية تحرير حاجز «الأمن السياسي» في المدينة. وبث ناشطون صورا لعمليات اقتحام مبنى الأمن السياسي وحصاره.

مفتي سورية: صواريخ باتريوت في تركيا موجهة ضد حزب الله

طهران: يو.بي.أي: قال مفتي سورية الشيخ احمد بدر الدين حسون ان صواريخ باتريوت التي نصبت في تركيا موجهة ضد حزب الله، مشددا على ان سورية لم تشكل يوما تهديدا لتركيا واعتبر ان الحصار الغربي المفروض على ايران بسبب قضية فلسطين وليس البرنامج النووي. ونقلت قناة العالم الفضائية الايرانية عن حسون قوله في المؤتمر الدولي 26 للوحدة الاسلامية في طهران ان الرئيس (السوري بشار) الاسد مستعد اليوم لترك الرئاسة ولكن القضية ليست قضية الرئاسة.

واضاف ان سورية لم تشكل تهديدا لتركيا يوما لكن صواريخ باتريوت نصبت ضد حزب الله واشار الى ان مؤتمر الوحدة الاسلامية ينعقد في مرحلة نحن فيها بأشد ساحات الخطر، مضيفا اننا اليوم على مفترق طريق نفقد فيه بلداننا الاسلامية بلدا بعد بلد وقطرا بعد قطر.

وتابع حسون ارادوا ازالة الحكام فزال الحكام.. ولكن بلداننا اليوم تتمزق في ربيعها. وقال انه لو تخلت ايران عن الاسلام وفلسطين لبنوا لها ما تريد من مفاعلات نووية، ان الحصار على ايران انما هو لاجل فلسطين وليس بسبب البرنامج النووي.

واكد مفتي سورية على عدم القبول بتقسيم القدس، ويبدأ المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية في دورته الـ 26 اعماله امس بمشاركة مفكرين وشخصيات يمثلون اكثر من 100 دولة في العاصمة الايرانية طهران.

«الغارديان»: الجيش «الحر» يدق أبواب اللاذقية

منذ شهرين لم تتوقف المعارك في شمال اللاذقية، وفقا لمراسل صحيفة «ذي غارديان» البريطانية مارتن شولوف، ما ادى الى نزوح علوي من قرى ريفية يحاصرها «الجيش الحر»، ونقلت الصحيفة عن لاجئ علوي في بلدة ريهانلي الحدودية التركية ان «الذئاب باتت قربنا (في اشارة الى مقاتلي الجيش الحر)، حتى القرداحة لم تعد في مأمن»، ولا يقتصر الخوف على ابناء طائفة معينة، اذ تقول لبنى «اننا خائفون جدا جدا، اذ يقول النظام من فترة طويلة اننا في مأمن هنا، وألا مكروه سيصيبنا او يمكن ان يصيبنا، لكن الناس بدأت تترنح وتموت، الموت بات قريبا». وأفادت الصحيفة بأن «الرئيس بشار الأسد يملك قصرا على ساحل اللاذقية، فيما يحتفظ جنرالاته بڤيلات، ويقول قادة المعارضة ان المدينة ستكون الملاذ الاخير لرموز النظام كونها معقلا للطائفة العلوية»، لافتة الى ان «نزوح العلويين من الريف يحول المدينة لمثل هذا الملاذ»، الا ان مقاتلي «الجيش الحر» باتوا على بعد 12 كيلومترا فقط الى الشمال من القرداحة مسقط رأس العائلة الحاكمة في سورية، يتخذون الجبال مقرا لهم ويحضرون للمعركة في معقل النظام السوري، وقال احد هؤلاء المقاتلين للصحيفة البريطانية ان سلاح الجو التابع للنظام يضرب بلدة سلمى لاعتقاده أننا سننطلق منها باتجاه القرداحة، لكننا مهتمون اكثر باللاذقية، هذا الاهتمام بالمدينة الساحلية الاستراتيجية.

تشاطرهم فيه جبهة «النصرة» ومجموعات جهادية اخرى تتمركز على بعد 20 كيلومترا لقيادي في «الجيش الحر»، مهتمون اكثر باللاذقية واعطوها اولوية الآن على حلب وادلب.

● لندن ـ عاصم علي

مغامرات فرنسي قدم إلى سورية للقتال ضد النظام

دمشق ـ أ.ف.پ: متأثرا بالتقارير التلفزيونية التي شاهدها، غادر الفرنسي من أصل جزائري جمال عامر الخدود (50 عاما) مدينة مرسيليا في جنوب فرنسا، إلى مدينة ساحلية تركية في طريقه لمقاتلة النظام في سورية، قبل ان ينتهي به المطاف في سجن سوري.

بعد أعوام طويلة من العمل في وظائف متواضعة، اعتقد هذا الرجل النحيل ذو اللحية البيضاء والمرتدي «جلابية» رمادية اللون، انه اكتشف أخيرا دعوته: الجهاد في سورية.

ورغم منعها للصحافيين الأجانب من العمل في ميادين القتال ورغبة منها في إظهار ما تصفه بالدور «الخبيث» الذي تؤديه وسائل اعلام عربية مناهضة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، أتاحت السلطات السورية لصحافي في وكالة فرانس برس لقاء هذا المعتقل في احد مراكز الاحتجاز في دمشق. ويقول جمال الذي ولد في البليدة الجزائرية وانتقل في سن التاسعة عشرة الى فرنسا، «انا مسلم، سلفي معتدل، وكما كل الناس أشاهد التلفزيون. على فضائيتي الجزيرة (القطرية) والعربية (السعودية ومقرها دبي)، رأيت ما يتعرض له اخواني في سورية، لاسيما الأطفال منهم. بكيت مرارا الى حد انني كنت اشعر بالألم». ذات يوم، قرر ان من واجبه الذهاب للدفاع عن هؤلاء. «استجمعت شجاعتي وذهبت وحيدا الى تركيا»، بحسب ما يقول جمال، وهو أب لستة أولاد وجد لحفيد صغير، راويا قصته في حضور آمر السجن الذي يبدو انه لا يتقن اللغة الفرنسية.

ونظرا الى انعدام معرفته بالجغرافيا، اختلط الأمر على جمال بين مدينة انطاليا الساحلية التركية، وانطاكية الحدودية التي تشكل نقطة عبور الى سورية.

وبعيد وصوله الى الأولى، انتقل بالباص الى الثانية، حيث اكتشف فيها، ومن خلال الانترنت، ان ثمة مخيما للنازحين السوريين في قرية ياياناري الواقعة على بعد نحو 15 كيلومترا منها.

في هذا المخيم، خضع جمال لتدريب بدائي. يقول «كنا نقوم على وجه الخصوص بتمارين مشي ونتمرن في بعض الأحيان على الرماية ببندقية صيد». بقي هناك قرابة شهرين، قبل ان ينطلق في نهاية مايو الماضي لخوض «الجهاد» في سورية. ويشير جمال الى انه «ذات ليلة، أعطونا رشاش كلاشنيكوف ودخلنا الى الأراضي السورية».

لكن حماسته خفتت سريعا لأنه اضطر مرتين خلال اسبوعين للانتقال من القرية التي كان يتواجد فيها الى غيرها، من دون ان يقدم على شيء سوى الهرب في اتجاه الغابات لدى سماع صوت الطائرات المروحية التابعة للقوات النظامية السورية.

وتبخر حلمه بان يكون حاميا للشعب السوري. وفي غياب اي دور يمكنه القيام به، أمضى أيامه داخل احد المنازل. ولم يعرض عليه أفراد مجموعته حتى ان يرافقهم خلال المهمات الليلية التي كانوا يقومون بها، ربما نظرا الى سنه وانعدام خبرته القتالية. ولدت هذه الظروف في نفس جمال شعورا بالمرارة والعجز، ما دفعه الى اتخاذ قرار بالعودة الى فرنسا عبر تركيا. يقول «سلمت سلاحي، حملت حقيبتي على ظهري وتركت المجموعة للعودة بمفردي الى تركيا. في الطريق، أوقفني مسلحون بملابس مدنية، واقتادوني الى السجن».

وفي الثاني من يونيو الماضي، نقل جمال الى مركز سجن في دمشق، بعدما احتجز قرابة 12 يوما في حلب (شمال). وبحسب مدير السجن الدمشقي، من المقرر ان يمثل جمال قريبا امام المحكمة.

ويقول السجين الخمسيني انه متهم بالدخول خلسة وبطريقة غير شرعية الى سورية وحيازة الأسلحة.

ولا يعرف العقوبة المفروضة في حالات مماثلة لأنه لم يقابل حتى تاريخه أي محام، كما ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر لا تزور السجن حيث يقبع.

يضيف «لم اقل شيئا مهما لعائلتي، فقط الى اللقاء. لست متأكدا من انهم على علم بأنني في السجن، لكن ربما يعرفون انني في سورية».

ويختم قبل ان يجهش بالبكاء «أريد ان أقول لهم انني اقبلهم بقوة، وانني مشتاق إليهم كثيرا».

اعتبرت نقلها إلى حزب الله خطأً أحمر

إسرائيل تتوعد بقصف سورية في حال سقوط الأسلحة الكيماوية بيد المعارضة

عواصم ـ رويترز: قال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي سيلفام شالوم ان أي علامة على تراخي قبضة النظام السوري على أسلحته الكيماوية خلال قتاله المنتفضين ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد من الممكن ان تؤدي إلى ضربات عسكرية إسرائيلية.

وأكد شالوم ما جاء في تقرير اخباري عن ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جمع قادة الأمن الاسبوع الماضي لمناقشة الصراع في سورية وحالة الترسانة الكيماوية السورية.

ولم يعلن عن الاجتماع الذي عقد يوم الاربعاء واعتبر استثنائيا بشكل غير معهود، حيث جاء بينما كان يجري حساب الأصوات في الانتخابات العامة الإسرائيلية التي أجريت في اليوم السابق وفاز بها نتنياهو بفارق بسيط قيد الفرز. وقال شالوم لإذاعة الجيش الإسرائيلي انه في حالة وقوع أسلحة كيماوية في أيدي مقاتلي حزب الله اللبناني او المعارضة المسلحة التي تقاتل لإسقاط الأسد «فإن ذلك سيغير من قدرات هذه المنظمات بشكل هائل».

وأضاف أن هذا التطور سيمثل «عبورا للخطوط الحمراء يتطلب تناولا مختلفا ربما تضمن عمليات وقائية» وذلك في اشارة إلى تدخل عسكري قال جنرالات إسرائيليون ان إسرائيل أعدت له خططا.

وقال شالوم «الفكرة من حيث المبدأ هي أن ذلك (نقل الأسلحة الكيماوية) يجب الا يحدث. في اللحظة التي نبدأ فيها في معرفة ان شيئا كهذا ممكن ان يحدث فسيكون علينا ان نتخذ قرارات».

من جهته، قال وزير الدفاع المدني افي ديختر الذي أجرت إذاعة الجيش الإسرائيلي مقابلة منفصلة معه ان سورية «على وشك الانهيار».

وعندما سئل ما اذا كانت إسرائيل تواجه تهديدا محدقا قال «لا، ليس بعد. اعتقد انه عندما تمثل الأمور خطرا بالنسبة لنا فسوف تعلم دولة إسرائيل بالأمر».

وخيمت المسألة السورية على الخطاب السياسي الإسرائيلي خلال الأسابيع الأخيرة.

وقال نتنياهو في خطاب ألقاه في السابع من يناير إن الخطر الأكبر على العالم يتمثل في «الأسلحة النووية التي تصنع في إيران» وفي سقوط الأسلحة الكيماوية السورية في الأيدي الخطأ.

وبعد يومين قال ديختر لراديو إسرائيل ان مراقبة سورية «أولوية رئيسية ـ انها أولوية في غاية الأهمية».